جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي"

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المستوى: الأولى ليسانس.

محاضرة رقم: 04

بعنوان

مدرس التربية البدنية والرياضية

1- مدرس التربية البدنية والرياضية:

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في المؤسسات التربوية ولا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة كما أنه يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر والحزم ، ولقد أكدت الكثير من البحوث والدراسات أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما بالنسبة للتلاميذ لما يمتلك من مؤهلات تجعله ملما بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية وذلك يساعد في تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية وبالتالي ينعكس على أن ينشأ التلاميذ أصحاء الجسم والنفس.

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية ، والعامل المؤثر في جعلها كائنا حيا متطورا وهو حجر الزاوية في تطويرها ، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله ، وإخلاصه فيه ، الأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليمية سواء كان ذلك قبل التحاقه بالتعليم أم أثنائه مع الاستمرار في ذلك ، فالأستاذ له تأثيره الذي لا ينكر في الموقف التربوي ، لأنه يعطي لتلاميذه الكثير ، ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات يتضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته ، وصقل مواهبه ، وتهذيب خلقه.

2- الصفات الواجب تو افرها في مدرس التربية البدنية والرياضية:

هناك الكثير من العناصر التي يجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية حتى يمكن الاطمئنان على أنه سيقوم بالمهام المطلوبة منه على وجه مرض ، ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

أ- **الشخصية:** هي أكثر العوامل المؤثرة في نجاح أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يتوقف عليه نجاح برنامج التربية البدنية والرياضية فعرفت الشخصية على أنها "مجموعة تفاعلات الشخص مع المواقف الاجتماعية" كما عرفت بأنها "القدرة على التكيف والتفاعل مع المواقف الاجتماعية" فهو الشخص الذي يتصرف بحكمة أمام المشاكل التي تواجهه أين يكون الحل إيجابيا بعد الحكم الصائب. فيكون الشخص الأكثر نجاحا في حياته اليومية والمهنية ، وعلى العموم فالصفات الواجب توافرها للأستاذ هي الصفات الإيجابية التي تسهل مهامه التربوية ومنها:

- ✓ التمتع بسلامة الصحة العقلية والنفسية والبدنية.
- ✓ القدرة على التنظيم والتسيير.

- ✓ القدرة على القيادة.
- ✓ سلامة السلوك.

ب- **الخبرة:** المقصود بها هي عدد السنوات التي يقضيها الفرد في الممارسة أو المهنة فكلما كانت سنوات الخبرة كثيرة كلما كانت ثقة وكفاءة المدرس أكثر وكلما كانت سهولة الممارسة أكبر في التكيف مع المواقف المختلفة بحيث يضفي عليها نوعا من الابتكار والتجديد ، وقد تعد الخبرة وسيلة لتقويم المدرس لنجاعة تعليمه أو فشله.

ت- **الإعداد المهني:** هو العمليات التي يخضع لها أي فرد بغية تجسيد مهام تخصص معين ويشمل ذلك الخبرات المكتسبة سواء أثناء التكوين أو الممارسة الشخصية حيث يمثل الإعداد المهني عنصرا ذا أهمية كبيرة إضافة إلى الخبرة المكتسبة بشكل إيجابي ويكون الإعداد إما عن طريق التكوين الأكاديمي أو التكوين الذاتي بالممارسة الفعلية لأوجه النشاطات المختلفة ، وقد يكون عن طريق المشاركة في التربصات الخارجية (جمعيات ، اتحادات ، دراسات صيفية) كما يكون عن طريق المطالعة المستمرة والاحتكاك بذوي التخصص حيث أثبتت عدة دراسات أهمية المواد العلمية في التكوين وخصوصا مدرسي التربية البدنية والرياضية: العلوم النفسية ، الاجتماعية ، الإنسانية زيادة على الإلمام بمختلف مناهج النشاطات الرياضية التربوية ، الترويحية والتنافسية.

ث- **الصحة:** يجب أن يتمتع المدرس بصحة جيدة ، وأن يكون سليم البنية والحواس ، خاليا من العيوب والعاهات والأمراض المزمنة أو الخطيرة التي تعيق أداءه لمهنته ، وأن يكون قادر على تحمل مسؤوليات التدريس ، فالتدريس مهنة شاقة تتطلب جهدا فكريا وجسميا ، وهذا يؤكد على أهمية الرعاية الصحية الدائمة للمدرسين.

وهناك خصائص أخرى يجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- ✓ أن يكون حسن المظهر ويتصف بروح المرح.
- ✓ أن يتمتع بصحة جيدة ومتجددة و له القدرة على الابتكار والإبداع.
- ✓ أن يكون مثابرا وصبورا و أن يكون لديه ثقة بالنفس.
- ✓ قادر على فهم دوافع التلاميذ وحاجياتهم وميولهم.
- ✓ قادر على تنظيم وإدارة العمل باستمرار.
- ✓ يتصف بالمرونة والسيطرة والعدل.
- ✓ يجب أن يكون محبا لمهنته ملما بأصول وقواعد مهنته.
- ✓ أن يؤدي المهارات والأنشطة الرياضية بمستوى مناسب.

3- المسؤوليات العامة لمدرس التربية البدنية والرياضية:

أ- **تفهم أهداف التربية البدنية:** يتحتم على أستاذ التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم لها أغراض مباشرة ، فإن عرفة المعلم من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي.

ب- **تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:** المسؤولية الثانية للأستاذ هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها: الاحتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من اجلهم ، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط.

ت- **توفير القيادة:** إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والقيادة خاصة تتوافر في المدرس الكفء هذه الخاصية لها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية.

ث- **استخدام القياس والتقويم:** يستخدم المدرس أساليب القياس والتقويم حتى يمكن أن يقرر ما إذا كانت أغراض التربية البدنية والرياضية متماشية وفي طريقها للتحقيق.

فالقياس والتقويم أمور تساعد على التعرف على مواطن ضعف الأفراد والبرامج وتبين مدى التقدم الحاصل.

ج- **إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية:** إن إعادة تقويم البرامج بصفة دورية في ضوء نتائج القياس والتقويم وتحليل النتائج يمكن تقدير ما إذا كان البرنامج وأساليب التدريس مرضيين ، وعما إذا كانت أغراض التربية البدنية والرياضية في سبيلها للتحقيق وإلى أي حد تم ذلك ، فإذا أثبت التحليل عدم وجود تقدم فيجب إعادة النظر في البرنامج وأساليب التدريس وإجراء ما يلزم من تعديلات.

4- شروط مدرس التربية البدنية والرياضية:(شروط ممارسة مهنة التعليم)

- أن يكون مُعدا إعدادا أكاديميا خاصا يقول **CHARLES SERRIL** لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا.
- التخصص الدقيق في المادة العلمية أو على الأقل تخصصا كافيا.
- الإلمام التام بأساليب وطرق تدريسها أو على الأقل بجزء كبير منها.
- أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية للتلاميذ.

- أن يكون خبيرا بدوافع وميول التلاميذ حتى يتمكن من إرشادهم والتعامل معهم وتوجيههم.
- إعداده مهنيا وأكاديميا وعلميا وثقافيا وعلميا.

5- شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية:

هي أهم العوامل المؤثرة في مدى نجاح مدرس التربية البدنية والرياضية ويتوقف عليها نجاح درس التربية البدنية والرياضية وبالرغم من استحالة حصر جميع الصفات المرغوب فيها شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية إلا انه يمكن ذكر بعض الصفات العامة في شخصيته:

- أن يحب مهنته ويؤمن برسالته في تربية النشء والشباب.
- أن يكون مخلصا صادقا في أقواله وأفعاله.
- أن يكون ملما بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشء.
- أن يكون ملما بأصول مادته.
- أن يكون ذو قدرة عالية على التنظيم والإدارة.
- أن يستطيع أداء المهارات الحركية بمستوى فوق المتوسط.

6- دور مدرس التربية البدنية والرياضية في تربية النشء:

في حقيقة الأمر هو أن لمدرس التربية البدنية والرياضية دوران أساسيان الأول يكون بصفته عضوا بالمدرسة والثاني بصفته عضوا بالمجتمع، ويمكن تلخيص ذلك في نقاط عامة:

- تربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي.
- إعدادهم بدنيا واجتماعيا وثقافيا مع العمل على مساعدتهم في التطور المتدرج.
- التوجيه والإرشاد واكتساب التلاميذ الخبرات التربوية التي تؤهلهم إلى النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية، العقلية والانفعالية.
- الإشراف على أوجه النشاط بالمدرسة سواء الداخلي أو الخارجي مع تنفيذه.
- الاشتراك في عمليات التقويم وبعض النواحي الإدارية.
- الإشراف على الأندية الموجودة في نطاق المدرسة من الناحية الاجتماعية والرياضية.
- الاشتراك في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية إضافة إلى التحكيم والتنظيم.
- أن يكون قدوة حسنة وصالحة يحتذى بها في مكان عمله وإقامته.

7- الصعوبات التي تواجه المدرس في تدريس التربية البدنية والرياضية:

عادة يواجه مدرس التربية البدنية والرياضية مجموعة من الصعوبات والمشكلات التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- صعوبات تتعلق بالتسهيلات والإمكانيات المادية بالمدرسة.
- عدم توفر الصيانة الضرورية للأدوات والأجهزة.
- تدخل إدارة المدرسة في صرف الميزانية المخصصة للتربية البدنية والرياضية.
- المساحة المخصصة للملاعب وأماكن الممارسة غير كافية.
- عدم توفر أماكن لخلع الملابس.
- عدم مناسبة حجم المادة للزمن المحدد لها.
- عدم كفاية عوامل الأمن والسلامة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم قدرة التلاميذ على فهم الأهداف التعليمية وصعوبة تحديدها بالدقة اللازمة.
- عدم إلزام التلاميذ بالزي المناسب لممارسة التربية البدنية والرياضية.
- كثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد وتأثيره على الأداء الحسن.
- عدم سماح بعض الآباء لأبنائهم بممارسة التربية البدنية والرياضية.
- عدم وجود دورات تكوينية خاصة بالأساتذة.